

مدخل لمحاسبة التسيير المعمقة

1-تعريف محاسبة التسيير المعمقة: إن محاسبة التسيير المعمقة أو المحاسبة الإدارية، تهتم بإعداد تقارير داخلية من واقع العمل مقترنة بنظرة مستقبلية مبنية على توقعات محتملة. محاسبة تسيير معمقة هي المحاسبة التي تستعمل أدوات تساعد المؤسسة على اتخاذ القرارات وتحقيق عدة أهداف أخرى كتخفيض التكاليف، تحقيق ميزة تنافسية، تعظيم الأرباح،... الخ تضم محاسبة التسيير المعمقة عدة أساليب أو طرق مثل التكلفة المستهدفة، نظام التكاليف على أساس الأنشطة ABC، لوحة القيادة،.....

2-الفرق بين محاسبة التسيير المعمقة والمحاسبة المالية:

رغم الارتباط بين المحاسبة المالية ومحاسبة التسيير المعمقة فإنه هناك أوجه إختلاف بينهما، يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

محاسبة التسيير المعمقة	المحاسبة المالية	الأساس
غير ملزمة	ملزمة	إلزامية تطبيقها
- تحديد تكلفة إنتاج المنتجات - الرقابة على التكاليف - المساعدة على اتخاذ القرارات	تحديد المركز المالي للمؤسسة	الهدف منها
الأقسام والمصالح التي لها علاقة بالإنتاج والبيع	المؤسسة ككل	وحدة البيانات
سنة أو جزء من السنة(شهر، فصل،...)	سنة مالية	الفترة المحاسبية
سرية	علنية ويتم نشرها	سرية البيانات
الإدارة	- الإدارة - المساهمين، أصحاب المؤسسة - مصالح الضرائب، الجمهور،...	المستفيد منها
إجمالية وتفصيلية	إجمالية	صفة البيانات

نوعية البيانات	قيمة(مبالغ)	كمية وقيمة(مبالغ)
البيانات	فعلية تاريخية	فعلية وتقديرية

3-الفرق بين المصاريف، الأعباء، التكاليف

يمكن ان نفرق بين المصطلحات الثلاث كما يلي:

***المصاريف:** وهي عملية خروج حقيقية للنقود، مثل مصاريف توزيع الكهرباء والغاز

***الأعباء:** وهي عملية خروج وهمية للنقود، مثل مصاريف استهلاك المواد الأولية

كما نفرق بين المصاريف والاعباء في أن الأول يؤثر على خزينة المؤسسة، أما الثاني فلا يؤثر عليها

***التكاليف:** وهي اجمالي المصاريف والاعباء التي تتحملها المؤسسة في سبيل انتاج وبيع المنتج، مثل تكلفة الشراء، تكلفة الإنتاج،...الخ.

4-أنواع التكاليف: تصنف التكاليف وفقا لعدة معايير، أهمها:

4-1- من حيث علاقتها بالمنتج: تنقسم إلى:

- تكاليف مباشرة: وهي التكاليف التي لها علاقة مباشرة بمنتج معين أو بخدمة معينة مثل المواد الأولية، اليد العاملة،...الخ.

- تكاليف غير مباشرة: وهي التكاليف التي ليس لها علاقة مباشرة بمنتج معين أو بقسم معين، وإنما هي مشتركة بين عدة منتوجات أو عدة أقسام، مثل مصاريف الإهلاك،...الخ.

4-2- من حيث علاقتها بحجم النشاط: تنقسم إلى:

- تكاليف ثابتة: وهي التكاليف التي لا تتأثر بتغير حجم الإنتاج، وإنما تبقى ثابتة في المدى القصير والمتوسط، مثل تكاليف الدعاية والإعلان، إيجار محلات أو مخازن.

- تكاليف متغيرة: وهي التكاليف التي تتأثر بتغير حجم الإنتاج، أي متغيرة في مجموعها مع التغيرات الحاصلة في حجم الإنتاج، مثل تكاليف المواد الأولية المستهلكة، اليد العاملة،...الخ.

4-3- من حيث الوظيفة: تنقسم عناصر التكاليف وفقا للوظائف التي استفادت منها إلى:

- تكاليف الوظيفة التموينية: وتشمل كافة التكاليف المنفقة في سبيل الحصول على المواد واللوازم اللازمة لإنتاج المنتجات، مثل تكاليف نقل المواد واللوازم، تكاليف التأمين والجمركة،...الخ.

- تكاليف الوظيفة الإنتاجية: وتشمل كافة النفقات التي تنفق على المنتج في مرحلة الإنتاج سواء استفاد منه بشكل مباشر أو غير مباشر.

- تكاليف الوظيفة الإدارية: وهي جميع النفقات التي تنشأ في كافة الإدارات في سبيل إنتاج أو بيع المنتج.

- تكاليف الوظيفة التسويقية: وهي كافة التكاليف المتحققة في أقسام البيع، والتي ترتبط بتسويق المنتجات وإيجاد منافذ للتسويق وتمييزها، كمواد التعبئة والتغليف، والأجور المستحقة للعاملين في مجال التسويق. كوكلاء البيع،... الخ.

5- حساب النتيجة التحليلية وفق طريقة التكاليف الكلية او الحقيقية

يتضمن حساب النتيجة التحليلية للمؤسسة من انتاج وبيع المنتج المراحل التالية:

- اعداد جدول المصاريف غير المباشرة: أين يتم توزيع التكاليف المتعلقة بالأقسام المساعدة على الأقسام الأساسية وفق نوع توزيع معين إما توزيع تنازلي او توزيع تبادلي، وتبقى بهذا الشكل فقط الأقسام الأساسية التي لها علاقة مباشرة بإنتاج وبيع المنتج.

- تكلفة الشراء: تمثل ثمن المشتريات من المواد الأولية التي اقتنتها المؤسسة، مضاف إليها المصاريف المتعلقة بعملية الشراء، أي:

$$\text{تكلفة الشراء} = \text{ثمن الشراء} + \text{مصاريف الشراء المباشرة وغير المباشرة}$$

- تكلفة الإنتاج: تظهر لدى المؤسسة الإنتاجية، التي يمثل إنتاج المنتجات نشاطها الأساسي، وتكلفة الإنتاج تمثل تكلفة شراء المواد الأولية المستعملة في الإنتاج مضاف إليها المصاريف الملحقة بعملية الإنتاج، أي:

$$\text{تكلفة الإنتاج} = \text{تكلفة شراء المادة المستهلكة} + \text{مصاريف الإنتاج وغير المباشرة}$$

سعر التكلفة: يمثل تكلفة إنتاج المنتجات المباعة مضاف إليها مصاريف التوزيع أو البيع، أي:

$$\text{سعر التكلفة} = \text{تكلفة إنتاج الوحدات المباعة} + \text{مصاريف التوزيع وغير المباشرة}$$

أما النتيجة التحليلية فتمثل الفرق بين المبيعات أو رقم الأعمال وسعر التكلفة، أي:

$$\text{النتيجة التحليلية} = \text{رقم الأعمال} - \text{سعر التكلفة}$$